تصدر عن الجمعية الليبية للعلوم التربوية والإنسانية ISSN 3135-4564
https://alqurtas.alandalus-libya.org.ly/ojs/index.php/qjhar/index مجلة علمية محكمة نصف سنوية

# أثر وسائل التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي ـ دراسة سوسيولوجية تحليلية في المجتمع الليبي

ا- الباشير محمد المصفح*
. كلية التربية – درج. ، جامعة الزنتان ، ليبيا
albashyralmsfh@gmail.com
0009-0007-0584-7525
تاريخ الارسال 2026/7/6م تاريخ القبول 2026/8/11م

# The Impact of Social Media on Academic Achievement: An Analytical Sociological Study in Libyan Society

Al-Bashir Mohamed Al-Masfah
albashyralmsfh@gmail.com

**Abstract**

Human societies are going through a stage of radical transformation due to the massive flow of information caused by modern communication means. These tools are no longer just for entertainment; they have become a vital medium shaping the details of daily life. High school girls stand out as the group most affected by this transformation because they are at a critical age marked by psychological and social flexibility, making them directly influenced by all the values and trends emerging from the digital space .

The impact of communication tools has a dual dimension. Academically, these tools have provided educational platforms and limitless knowledge resources that help enhance self-learning; however, on the other hand, they can also lead to distraction and a decline in academic achievement due to excessive use. Socially, these tools have redefined the concept of "relationships." While they enable broad social interaction, they can also weaken direct family bonds and replace real-life experiences with a virtual reality that may not always align with social norms and prevailing values .

The acceleration of digital transformation has not only changed communication patterns but also created what can be described as

## الملخص :


حقوق النشر © للمؤلف/للمؤلفين 2026. ينشر هذا البحث بموجب رخصة المشاع الإبداعي Creative Commons (CC BY-NC 4.0)

تعد وسائل التواصل الاجتماعي من أكثر الوسائل استخداما بين الطلاب، وقد أصبح لها تأثير واضح على التحصيل الدراسي، سواء بشكل إيجابي أو سلبي.
فمن الناحية الإيجابية، تساعد وسائل التواصل الاجتماعي الطلاب على الوصول الى المعلومات بسرعة، ومشاركة المعلومات والملاحظات والملفات التعليمية، والتواصل مع المعلمين والزملاء، والاستفادة من الدروس التعليمية المتوفرة على الانترنت.
أما من الناحية السلبية، فان الإفراط في استخدامها قد يؤدي الى إضاعة الوقت، وتشتت الانتباه، وقلة التركيز أثناء الدراسة، والسهر، مما ينعكس سلبا على مستوى التحصيل الدراسي.
وفي الختام، فإن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي يعتمد على طريقة استخدامها، فإذا استخدمت باعتدال ولأغراض تعليمية، فإنها بالتالي تكون وسيلة مفيدة، أما إذا ما أسيئ استخدامها، فقد تؤثر سلبا في أداء الطالب ونجاحه في المراحل الدراسية المختلفة.

## الإطار العام للبحث

### مقدمـــــــــة:

تمر المجتمعات الإنسانية بمرحلة من التحول الجذري نتيجة التدفق المعلوماتي الهائل الذي أحدثته وسائل الاتصال الحديثة، حيث لم تعد هذه الوسائل مجرد أدوات ترفيهية، بل أصبحت وسيطاً حيوياً يشكل تفاصيل الحياة اليومية. وتبرز فئة طالبات المرحلة الثانوية كأكثر الفئات تأثراً بهذا التحول، لكونهن يعشن مرحلة عمرية حرجة تتسم بمرونة التشكيل النفسي والاجتماعي، مما يجعلهن عرضة للتأثر المباشر بكل ما يفرزه الفضاء الرقمي من قيم واتجاهات.
إن تأثير وسائل الاتصال يتخذ أبعاداً مزدوجة؛ فمن الناحية الدراسية، وفرت هذه الوسائل منصات تعليمية ومصادر معرفية غير محدودة ساهمت في تعزيز التعلم الذاتي، إلا أنها في المقابل قد تسببت في تشتت الانتباه وتراجع التحصيل العلمي نتيجة الاستخدام المفرط. أما من الناحية الاجتماعية، فقد أعادت هذه الوسائل تعريف مفهوم "العلاقات"، فبينما مكنت من التواصل الاجتماعي الواسع، إلا أنها قد تؤدي إلى ضعف الروابط الأسرية المباشرة واستبدال الواقع الفعلي بواقع افتراضي قد لا يتوافق دائماً مع المعايير الاجتماعية والقيم السائدة.

إن تسارع وتيرة التحول الرقمي لم يغير فقط في أنماط التواصل، بل أحدث ما يمكن تسميته بـ "الفجوة القيمية بين التنشئة الاجتماعية التقليدية التي يتلقاها الأفراد داخل الأسرة والمدرسة، وبين التنشئة الرقمية التي يتلقونها عبر الفضاءات المفتوحة، ولا تقتصر أهمية دراسة هذا التأثير على الجانب المعرفي فحسب، بل تمتد لتشمل

'الأمن الاجتماعي'؛ فوسائل الاتصال الحديثة أصبحت تشكل ضاغطاً نفسياً واجتماعياً يساهم في إعادة ترتيب أولويات المراهقين، بدءاً من ساعات النوم والتركيز الدراسي، وصولاً إلى طبيعة الحوار الأسري. ومن هنا، تكتسب هذه الدراسة مشروعيتها من كونها تحاول رصد التغيرات في 'المناخ الدراسي والاجتماعي'.

تأتي هذه الدراسة لتشخيص واقع هذا التأثير في بيئة المجتمع، من خلال رصد التأثيرات الإيجابية والسلبية على المستويين الدراسي والاجتماعي. وتسعى الدراسة إلى تقديم تحليل علمي مبني على بعض الدراسات، ويساهم في فهم الفروق الناتجة عن المتغيرات الشخصية للطالبات (كالعمر، التخصص، ومدة الاستخدام)، بهدف تمكين المؤسسة التعليمية والأخصائي الاجتماعي من وضع استراتيجيات توعوية تضمن استثمار هذه التقنيات كأداة بناء أكاديمي وتواصل اجتماعي سليم، بعيداً عن الانزلاق في مخاطر الاستخدام العشوائي.

## مشـــكلة البحث:

يشهد العالم المعاصر تحولاً جذرياً نحو المجتمع الرقمي الذي ألقى بظلاله على كافة مناحي الحياة، لاسيما في حياة فئة المراهقين الذين يمثلون الشريحة الأكثر تأثراً واستخداماً لتقنيات الاتصال الحديثة. ومع الانفتاح الواسع على وسائل التواصل الاجتماعي، برزت ملامح واقع جديد فرض تحديات معقدة تمس النمو النفسي والاجتماعي والأكاديمي لطلبة المرحلة الثانوية بالذات.

فقد شهدت وسائل الاتصال الحديثة، وخاصة وسائل الاتصال الاجتماعي وتطبيقات الاتصال الرقمي انتشارا واسعا بين الطلبة، مما أدى الى تغيرات في أنماط حياتهم وسلوكهم اليومي.

وقد انعكس هذا الاستخدام على الجوانب الدراسية والاجتماعية، حيث ساهم في تشتيت الانتباه وضعف التحصيل الدراسي، والتأثير في العلاقات الاجتماعية والتفاعل مع الاسرة والزملاء، ومن هنا تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على تأثير وسائل الاتصال على الجوانب الدراسية والاجتماعية لدى الطلبة.

ومن خلال ما تقدم يمكن القول بان وسائل الاتصال الحديثة سلاح دو حدين يمكن ان يؤثر سلبا او إيجابا.

## تســـاؤلات البحث:

**السؤال الأول:**ما هو المعدل اليومي لاستخدام الطلبة لوسائل الاتصال؟

**السؤال الثاني:**ما هي التأثيرات الإيجابية لوسائل الاتصال على الجوانب الدراسية والاجتماعية لمرحلة الثانوية بالذات؟

**السؤال الثالث:**ما هي التأثيرات السلبية لوسائل الاتصال على الجوانب الدراسية والاجتماعية لوسائل التواصل الاجتماعي؟

## أهـــداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على:

1- المعدل اليومي لاستخدام طلبة التعليم الثانوي لوسائل الاتصال.

2- التأثيرات الإيجابية لوسائل الاتصال على الجوانب الدراسية والاجتماعية.

3- التأثيرات السلبية لوسائل الاتصال على الجوانب الدراسية والاجتماعية.

## أهمـــية البحث:

1- رصد وتحليل كيفية تأثير وسائل الاتصال على الجوانب الدراسية والاجتماعية بشكل مباشر.

2- الإسهام في بناء وعي نقدي لدى الشباب يساعدهم على التمييز بين المحتوى الإيجابي والسلبي.

3- تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي داخل المدارس في التعامل مع القضايا الرقمية التي تواجه المراهقين.

4- تقديم أرقام وإحصائيات ميدانية حديثة لصنّاع القرار في المؤسسات التعليمية حول سلوكيات الطلبة الرقمية.

**المفاهيـــم والمصطلـــحات:**

**1. الهـــاتف (المحمول):**

يُعرف اجتماعيًا بأنه وسيلة اتصال تفاعلية تجاوزت وظيفتها الصوتية لتصبح "امتداداً اجتماعياً" للفرد، تتيح له التواجد المستمر في الفضاء العام والخاص، مما يؤثر على نمط العلاقات الأسرية والاجتماعية (محمد، 2018، 55).

**2.الإنتـــرنت:**

هي شبكة الشبكات، اذ تعد شبكة تكنولوجية عالمية، وهي نظام يوفر مدخلا للحصول على المعلومات، كما تعد أداة لإتاحة الفرصة للاتصال بين المستخدمين عن طريق البريد الالكتروني، وكذلك التحاور، ومؤتمرات الفيديو من بعد(هنداوي،وآخرون،363،2009).

**3.الاتصال:**

هو العملية أو الطريقة التي بواسطتها يتم نقل المعارف والمعلومات والاتجاهات من شخص الى أخر حتى تصبح أمرا مشاعا بينهما، وتؤدي الى التفاهم بين هذين الشخصين أو أكثر (النفاتي،2008، 42).

**4. وسائل التواصــل الاجتماعي:**

هي أنساق اجتماعية رقمية تسمح للأفراد ببناء هويات افتراضية والتفاعل ضمن جماعات مرجعية، وهي تلعب دوراً محورياً في إعادة تشكيل القيم والاتجاهات لدى المستخدمين، وخاصة الشباب (الخطيب،2021، 190).

**5. المرحلة الثانويــة:**

هي مرحلة "السيولة العمرية" أو المراهقة الوسطى والمتأخرة، وتعتبر من أدق مراحل النمو الاجتماعي، حيث يسعى فيها الطالب للاستقلال وتكوين الهوية، ويكون فيها أكثر عرضة للتأثر بجماعة الرفاق والوسائط التكنولوجية (زهران،2015، 275).

## الإطار النظري للبحث

**ماهية وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم:**

**المفاهيم والمنطلقـــات**

يعد تحديد المصطلحات بدقة حجر الزاوية في الدراسات الاجتماعية والتربوية، ومن أهم مفاهيم هذا البحث:

مفهوم الاتصال والاتصال التعليمي:

**الاتصال:** هو العملية أو الطريقة التي بواسطتها يتم نقل المعارف والمعلومان والاتجاهات من شخص إلى آخر حتى تصبح أمراً مشاعاً بينهما، وتؤدي إلى التفاهم بين هذين الشخصين أو أكثر(النفاتي، 2009، 42).

**الاتصال التعليمي:** عملية يتم عن طريقها توصيل فكرة، أو مهارة، أو مفهوم من المعلم للتلميذ(عابد،2005، 53).

**منظومة التكنولوجيا في البيئة التربوية:**

**تكنولوجيا التربية:** تكنولوجيا التربية أوسع من تكنولوجيا التعليم، حيث إنها تهتم بمعالجة موضوعات التربية، وكيف تحقق أهدافها بناءً على ما وصلنا إليه في فلسفتنا التربوية، وما لدينا من مصادر تعليم وإدارة تربوية (هنداوي، وآخرون،2009، 91).

**تكنولوجيا التعليم** «هي مجموعة فرعية من تكنولوجيا التربية على اعتبار ان التعليم مجموعة فرعية للتربية، وهي عملية معقدة متكاملة تشمل الأفراد وأساليب العمل والأفكار والأدوات والتنظيمات المناسبة التي نستخدمها متكاملة لتحليل المشكلات التعليمية التي تواجهنا وتقرير وتطبيق الحلول لها ثم تقييم وإدارة هذه الحلول، وذلك في المواقف التي يكون التعليم فيها هادفا ويمكن التحكم فيه»(عبد الخالق،2008، 32)، وجاء في تعريف آخر: هي «تنظيم متكامل يضم العناصر الآتية: الإنسان، الآلة،

الأفكار والآراء، أساليب العمل، الإدارة بحيث تعمل جميعا داخل إطار واحد»(عبد الخالق،2008، 32).

**تكنولوجيا المعلومات:** يُعد إنشاء قطاع قوى لتكنولوجيا المعلومات، المقدمة الضرورية التي لا يمكن لأية دولة أن تتجاهلها، حيز تسعى للاندماج بعصر المعلومات، ولا يقتصر هذا السعي على البلدان المتقدمة، فحتى أكثر البلدان فقراً لابد لها اليوم من اقتحام هذا الواقع التكنولوجي الجديد؛ لكي تتواصل مع باقي بلدان العالم، وتتعامل معها علميا واقتصاديا وسياسياً.(هنداوي،وآخرون، 2009، 76).

**الوسائل التعليمية ومراكز مصادر التعلم:**

**الوسائل التعليمية:** يقصد بمفهوم «الوسائل التعليمية» الحديث _ الواسع _ كل ما يستخدم في الموقف التعليمي/التعلمي من أدوات ومواد وتجهيزات وأجهزة داخل المدرسة وخارجها وفق إستراتيجية يختارها المعلم، وهي مكون أساس من مكونات تلك المصطلحات الواردة سالفا ويدرك أصحاب الاختصاص اليوم أنها جزء من كل وباتت تشكل جزءاً أساسياً من المدرسة الحديثة (عبد الخالق،2008، 37).

**الوسائل التعليمية:** " هي الأدوات والطرق التي تستخدم لتحسين عملية التعليم والتعلم والتي تساهم في إكساب التلاميذ المهارات أو تعويدهم على العادات أو تنمية الاتجاهات والقيم دون الاعتماد على الألفاظ والرموز والأرقام (هنداوي،وأخرون،2009، 74).

**تعريف مركز مصادر التعلم:** هو مرفق في المؤسسة التعليمية، متخصص في حفظ وعرض وإنتاج المواد التعليمية بصيغها المختلفة، ويهدف الى بناء التربية المعلوماتية المتمثلة في البحث عن المعلومة وتقييمها وإنتاجها(العرفج، وآخرون، 2012، 218).

**آليات توظيف وسائل الاتصال في العملية التعليمية (الجانب الدراسي)**

يركز هذا المبحث على كيفية تحويل وسائل الاتصال إلى أدوات فاعلة في التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الثانوية بالذات.

**مفهوم التعليم الإلكتروني:** هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواءً كان عن بعد أو في الفصل الدراسي المهم المقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة (الراضي، 2009، 78).

**أهمية استخدام هذه الوسائل في التعليم:**

إن العالم من شرقه إلى مغربه يتسابق في الدخول إلى عالم استخدام التقنيات الحديثة

من أجل تحقيق الإنجاز ووفرة الحصول على مصادر المعلومات، وتحفيز العمليات التربوية. وتعد شبكات الانترنت أحد المصادر الرئيسية للمعلومات المتنوعة سواء أكانت ثقافية أم أكاديمية.

إضافة إلى هذا، فإن الواجبات المنزلية كمجموعة من الأنشطة والعمليات التربوية تعد بمثابة عمل إضافي أو استذكار خاص، يهدف إلى إثارة الجهد الاختياري والمبادأة، والاستقلال والمسئولية والتوجيه الذاتي، وتشجيع الاستمرار في أوجه نشاط مدرسية ذات قيمة، وزيادة الخبرة المدرسية، وتحفز روح المبادرة، وتنمي مهارات التعلم المستقل، كما إنها تتيح وقتا لممارسة وتطبيق ما تعلمه التلاميذ في المدرسة.

ومن ثم، تكمن أهمية الدراسة في ضرورة استخدام الانترنت من أجل تحسين الأداء للواجبات المنزلية، حيث أن لهذه الواجبات صفة اجتماعية، من حيث إنها تجعل الأسرة تنهض بمسئولياتها نحو تعلم أبنائها سواء من حيث متابعة البرامج التعليمية على شبكة الانترنت، أو الإسهام فيها بما يتوافر لديهم من خبرات علمية وتعليمية. وتوجد سبل مختلفة لهذا الإسهام منها تصميم شبكات الانترنت على وجه الخصوص لتحفيز الأبناء على القيام بالواجبات المنزلية، وحثهم على أدائها.

وعليه، تتبلور أهمية البحث النظرية في محاولة الكشف عن فاعلية استخدام الانترنت في تحسين بعض الاتجاهات نحو الواجبات المنزلية. وتكمن الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة بما تسفر عنه من نتائج نستطيع من خلالها الحكم على أهمية استخدام الانترنت ليس فقط في تحسين الاتجاهات نحو الواجبات المنزلية بل أيضاً في تنمية العمليات التربوية والدراسية برمتها (لال، الجندي،2008، 115).

**أهداف عملية الاتصال:**

أهداف عملية الاتصال:

1- نقل الأفكار والعقائد والتاريخ والعادات والتقاليد والقوانين والعلوم من جيل إلى جيل لترتبط السيقان بالجذور والأغصان بالسيقان، هذا هو الهدف العام.

2- التواصل بين الأفراد ونقل الخبرات لتحقيق الأهداف المرحلية.(عابد، 2005، 55)

**العناصر الرئيسية لعملية الاتصال:**

**أولا: المرسل:** هو مصدر الرسالة او النقطة التي تبدأ عندها عملية الاتصال.

**ثانيا: المستقبل:** هو الجهة او الشخص الذي توجه اليه الرسالة ويقوم بحل رموزها بغية التوصل الى تفسير محتوياتها وفهم معناها.

**ثالثا: الرسالة:** يمكن ان نقول أن الرسالة هي الموضوع أو المحتوى الذي يريد المرسل أن ينقله الى المستقبل، أو هي الهدف الذي تهدف عملية الاتصال الى تحقيقه.

**رابعا: الوسيلة:** يمكن تشبيه الوسيلة بأنها القناة أو القنوات التي تمر خلالها الرسالة بين المرسل والمستقبل فهي باختصار عبارة عن قنوات للاتصال ونقل المعرفة. (الطوبجي،1996، 27).

**مكونات مجال تكنولوجيا التعليم وخصائصها:**

**مكونات مجال تكنولوجيا التعليم:**

يعد النظر إلى تكنولوجيا التعليم كمجال ضرورة للدلالة على أن تلك التكنولوجيا تتخذ مظهراً عريضاً وضرورياً أيضاً لبيان أبعاد هذه التكنولوجيا وأنشطتها، فالمجال يحدد بمجموعة من المكونات والأنشطة. والواقع أن النظرة إلى تكنولوجيا التعليم كمجال ما هي إلا محاولة لتحديد مكونات تكنولوجيا التعليم التي تؤدي إلى تحسين التعليم، وقد حدد ليو Leo (2006) مكوناتها ومدى الارتباط الموجود بين تلك المكونات، كالتالي:

1-**الأجهزة:** وهي ماكينات ومعدات وأدوات تستخدم لعرض ونقل المحتوى التعليمي المخزون على بعض المواد التعليمية مثل: الكمبيوتر -الفيديو -التليفزيون -جهاز تعلم اللغات.

2-**المواد التعليمية:** وهي أدوات تحمل وتخزن المحتوى التعليمي لنقله إلى المتعلمين بواسطة أجهزة أو من دون أجهزة مثل: اسطوانات الفيديو -الكتب المبرمجة –CD الكتب المدرسية العاد وهم الأفراد الذين يقومون بتصميم وإعداد ونقل واستقبال المواد التعليمية، وتنظيم وإدارة شئون استخدام الأجهزة والمواد التعليمية مثل (المعلم - التكنولوجي التعليمي (المصمم التعليمي) -الفني -متخصص المواد الدراسية).

4-**استراتيجيات تعليمية:** وهي خطط تشير إلى إجراءات الاستخدام المنظم الفعال للأجهزة والأدوات التعليمية والقوى البشرية وأساليب إيجاد بيئة تعليمية ذات خصائص معينة لنقل المحتوى التعليمي، مثل: التدريس بالفريق -الجامعة المفتوحة - التعليم الوصفي الفردي -النظام الشخصي للتعليم.

5-**تقويم:** ويعني تحديد فاعلية وكفاءة الاستراتيجيات، بما تتضمنه من أجهزة وأدوات ومواد تعليمية وقوى بشرية، وذلك في مراحل التحديد والاختبار والإعداد والاستخدام، ومن أنواع التقويم: التشخيصي -التكويني -النهائي.

6-**نظرية وبحث:** وتعني توليد واختيار المعارف والأفكار الجيدة ذات الصلة بالمكونات الأخرى، وذلك من أجل الحصول على مجموعة من الأسس والمبادئ،

كمدخل لهذه المكونات، ومن أجل تطويرها والوصول بها إلى أشكال أكثر فعالية وكفاءة بصفة مستمرة.

7-**تصميم:** ويعني به "وضع مواصفات وخصائص المواد التعليمية والأجهزةوالأدوات الجديدة وطرق عرض المحتوى التعليمي".

8-**إنتاج:** ويعني به ترجمة مواصفات وخصائص التصميم إلى مواد تعليمية (أجهزة وأدوات) فعلية جديدة، ومن الأنشطة التي تصاحب ذلك تشغيل أجهزة الإنتاج المختلفة -الرسم والكتابة -الإخراج -الطباعة. (لال، الجندي،2008، 15).

**خصائص ومؤشرات تكنولوجيا التعليم:**

ويشير إلى ما يلي:

أن تكنولوجيا التعليم معنية بصناعة الإنسان، الإنسان المتعلم الواعي الفاعل والمتفاعل مع الحياة، متغيراً أو مغيراً نحو الأفضل.

أن تكنولوجيا التعليم معنية بتحسين وتطوير عملية التعليم والتعلم من خلال رفع مستوى المناهج، وتحسين ظروف المعلم، وتحسين الطرق والأساليب، وزيادة قدرات المعلم، والمتعلم، على التفاعل مع العملية التعليمية.

أن الوسائل التعليمية ممارسات فكرية وعملية تهدف إلى تحسين عملية التدريس ورفع مستوى أداء المعلم، وتوفير الجهد والوقت على المتعلم، وزيادة قدراته على الإدراك والفهم. (لال، الجندي،2008، 15).

**فوائد ومزايا الاستخدام الأكاديمي للوسائل التقنية:**

**فوائد استخدام الوسائل التعليمية:**

الوسائل التعليمية لولا فوائدها الجليلة التي تقدمها للعملية التعليمية، والتي تأكدت من خلال البحث والدراسة ما كانت هذه وتلك الكتابات والنداءات التي تحرّض وتحث على استخدام الوسيلة في الموقف التدريسي، وتبين أهميتها وقيمتها في الميدان التربوي، ويمكن تلخيص أهم فوائدها في النقاط التالية:

- تجعل الدرس مشوقا، وممتعاً وتحرك رغبة التلاميذ للاطلاع والبحث والاستقصاء.
- تراعي عامل الفروق الفردية، وبالتالي تكون الوسيلة سبباً في تبسيط محتوى الدرس لدى جميع التلاميذ،وتمكنهم "من تصور كثير من الأشياء التي يصعب تصورها دون وسيلة "
- المعلومات والمعارف والحقائق التي يتحصل عليها المتعلم من الوسيلة التعليمية تبقى "حية وذات قيمة يستطيع. تطبيقها والاستفادة منها في دروسه وفي الحياة العامة.

• استخدام الوسيلة التعليمية يكسب المتعلمين عادات حسنة كالملاحظة والدقة والتأمل، والنظام في العمل، والتفكير العلمي والنقاش المنطقي المثمر.
• استخدام الوسيلة التعليمية يجعل المعلم-إلى حد كبير -واثقاً من فهم التلاميذ للمعلومات والمعارف التي ألقاها عليهم.
• تختصر الوقت والجهد من جانبي المعلم والتلميذ.
•استخدام الوسيلة التعليمية يبعد المعلم والتلميذ من الارتجال والتخبط والاستطراد الزائد الذي يقلل -متى وجد -من قيمة الدرس(النفاتي،2009، 28).

**فوائد التعليم الإلكتروني**

يمكن القول بأن أهم مزايا ومبررات وفوائد التعليم الالكتروني مايلي:

• **زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم،** وبين الطلبة والمدرسة، وذلك من خلال سهولة الاتصال ما بين هذه الأطراف في عدة اتجاهات مثل مجالس النقاش، البريد الإلكتروني، غرف الحوار. ويرى الباحثين أن هذه الأشياء تزيد وتحفز الطلاب على المشاركة والتفاعل مع المواضيع المطروحة.

**المساهمة في وجهات النظر المختلفة للطلاب:** المنتديات الفورية مثل مجالس النقاش وغرف الحوار تتيح فرص لتبادل وجهات النظر في المواضيع المطروحة مما يزيد فرص الاستفادة من الآراء والمقترحات المطروحة ودمجها مع الآراء الخاصة بالطالب مما يساعد في تكوين أساس متين عند المتعلم وتتكون عنده معرفة وآراء قوية وسديدة وذلك من خلال ما اكتسبه من معارف ومهارات عن طريق غرف الحوار.

**الإحساس بالمساواة:** بما أن أدوات الاتصال تتيح لكل طالب فرصة الإدلاء برأيه في أي وقت ودون حرج، خلافاً لقاعات الدرس التقليدية التي تحرمه من هذا الميزة إما لسبب سوء تنظيم المقاعد، أو ضعف صوت الطالب نفسه، أو الخجل، أو غيرها من الأسباب، لكن هذا النوع من التعليم يتيح الفرصة كاملة للطالب لأنه بإمكانه إرسال رأيه وصوته من خلال أدوات الاتصال المتاحة من بريد إلكتروني ومجالس النقاش وغرف الحوار.

هذه الميزة تكون أكثر فائدة لدى الطلاب الذين يشعرون بالخوف والقلق لأن هذا الأسلوب في التعليم يجعل الطلاب يتمتعون بجرأة أكبر في التعبير عن أفكارهم والبحث عن الحقائق أكثر مما لو كانوا في قاعات الدرس التقليدية.

وقد أثبتت الدراسات أن النقاش على الخط يساعد ويحث الطلاب على المواجهة بشكل أكبر.

**سهولة الوصول إلى المعلم:** أتاح التعليم الإلكتروني سهولة كبيرة في الحصول على المعلم والوصول إليه في أسرع وقت وذلك خارج أوقات العمل الرسمية، لأن المتدرب أصبح بمقدوره أن يرسل استفساراته للمعلم من خلال البريد الإلكتروني، وهذه الميزة مفيدة وملائمة للمعلم أكثر بدلا من أن يظل مقيداً على مكتبه. وتكون أكثر فائدة للذين تتعارض ساعات عملهم مع الجدول الزمني للمعلم، أو عند وجود استفسار في أي وقت لا يحتمل التأجيل.

**إمكانية تحوير طريقة التدريس:** من الممكن تلقي المادة العلمية بالطريقة التي تناسب الطالب فمنهم من تناسبه الطريقة المرئية، ومنهم تناسبه الطريقة المسموعة أو المقروءة، وبعضهم تتناسب معه الطريقة العملية، فالتعليم الإلكتروني ومصادره تتيح إمكانية تطبيق المصادر بطرق مختلفة وعديدة تسمح بالتحوير وفقاً للطريقة الأفضل بالنسبة للمتدرب.

**ملائمة مختلف أساليب التعليم:** التعليم الإلكتروني يتيح للمتعلم أن يركز على الأفكار المهمة أثناء كتابته وتجميعه للمحاضرة أو الدرس، وكذلك يتيح للطلاب الذين يعانون من صعوبة التركيز وتنظيم المهام الاستفادة من المادة وذلك لأنها تكون مرتبة ومنسقة بصورة سهلة وجيدة والعناصر المهمة فيها محددة.

**المساعدة الإضافية على التكرار:** هذه ميزة إضافية بالنسبة للذين يتعلمون بالطريقة العملية فهؤلاء الذين يقومون بالتعليم عن طريق التدريب، إذا أرادوا أن يعبروا عن أفكارهم فإنهم يضعوها في جمل معينة مما يعني أنهم أعادوا تكرار المعلومات التي تدربوا عليها وذلك كما يفعل الطلاب عندما
يستعدون لامتحان معين.

توفر المناهج طوال اليوم وفي كل أيام الأسبوع (24 ساعة في اليوم 7أيام في الأسبوع): هذه الميزة مفيدة للأشخاص المزاجيين أو الذين يرغبون التعليم في وقت معين، وذلك لأن بعضهم يفضل التعلم صباحاً والآخر مساء، كذلك للذين يتحملون أعباء ومسئوليات شخصية، فهذه الميزة تتيح للجميع التعلم في الزمن الذي يناسبهم.

**الاستمرارية في الوصول إلى المناهج:** هذه الميزة تجعل الطالب في حالة استقرار ذلك أن بإمكانه الحصول على المعلومة التي يريدها في الوقت الذي يناسبه، فلا يرتبط بأوقات فتح وإغلاق المكتبة، مما يؤدي إلى راحة الطالب وعدم إصابته بالضجر

**عدم الاعتماد على الحضور الفعلي:** لا بد للطالب من الالتزام بجدول زمني محدد ومقيد وملزم في العمل الجماعي بالنسبة للتعليم التقليدي، أما الآن فلم يعد ذلك

ضرورياً لأن التقنية الحديثة وفرت طرق للاتصال دون الحاجة للتواجد في مكان وزمان معين لذلك أصبح التنسيق ليس بتلك الأهمية التي تسبب الإزعاج.

**سهولة وتعدد طرق تقييم تطور الطالب:**وفرت أدوات التقييم الفوري على إعطاء المعلم طرق متنوعة لبناء وتوزيع وتصنيف المعلومات بصورة سريعة وسهلة للتقييم.

**الاستفادة القصوى من الزمن:** إن توفير عنصر الزمن مفيد وهام جداً للطرفين المعلم والمتعلم، فالطالب لديه إمكانية الوصول الفوري للمعلومة في المكان والزمان المحدد وبالتالي لا توجد حاجة للذهاب من البيت إلى قاعات الدرس أو المكتبة أو مكتب الأستاذ وهذا يؤدي إلى حفظ الزمن من الضباع، وكذلك المعلم بإمكانه الاحتفاظ بزمنه من الضياع لأن بإمكانه إرسال ما يحتاجه الطالب عبر خط الاتصال الفوري.

**تقليل الأعباء الإدارية بالنسبة للمعلم:** التعليم الإلكتروني يتيح للمعلم تقليل الأعباء الإدارية التي كانت تأخذ منه وقت كبير في كل محاضرة مثل استلام الواجبات وغيرها فقد خفف التعليم الإلكتروني من هذه العبء، فقد أصبح من الممكن إرسال واستلام كل هذه الأشياء عن طريق الأدوات الإلكترونية مع إمكانية معرفة استلام الطالب لهذه المستندات.

**تقليل حجم العمل في المدرسة:** التعليم الالكتروني وفر أدوات تقوم بتحليل الدرجات والنتائج والاختبارات وكذلك وضع إحصائيات عنها وبمكانها أيضا إرسال ملفات وسجلات الطلاب إلى مسجل الكلية.(الراضي،2009، 90).

**مميزات استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم**

وما يميز استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم:

1- أنها تزود المتعلم بتغذية راجعة فورية محددة، وذلك اعتمادا على مبدأ التعزيز الفوري.

2- أنها تراعى الفروق الفردية اعتمادا على تقدير التعليم وتتابع الخبرات.

3- يمكن أن تستخدم في التعليم العلاجي.

4- إتاحة فرص تعليمية مختلفة كالتعليم عن بعد والتعليم المفتوح.

5- التعامل الحواري والتوجيهي مع المتعلم.

6- التنوع في البرامج والتطور المستمر. (هنداوي، واخرون،2009، 84)

**قصور وسلبيات الإنترنت**

ورغم أن شبكة الإنترنت من تقنيات الاتصالات الحديثة التي أذهلت العالم، فإن لها جوانب قصور وسلبيات أهمها:

1- غياب السرية والخصوصية، حيث يمكن لأي فرد مشترك الاطلاع على رسائل المستخدم ما لم يعتمد على طرق خاصة لتشفير تلك الرسائل.
2- انتشار البرامج الخلاعية التي يروجها الإباحيون لتدمير النشء.
3- إمكانية غرس برامج فيروسات مدمرة تتناقل في نطاق واسع عبر الشبكات، فتدمر الكثير من الحاسبات.
4- إمكانية استخدام الشبكة في التجسس والاستخبارات العسكرية.
5- إمكانية استخدام الشبكة في تيسير ترويج المخدرات من خلال شفرات خاصة للعصابات العاملة في هذا المجال.
6- إمكانية استخدام الشبكة في القمار والميسر ونشر أساليب الجريمة والعنف(الراضي، 2009، 18).

**إعداد المعلم وتأهيله في عصر تكنولوجيا المعلومات:**

تمهيد:

يُعد المعلم الركيزة الأساسية في العملية التربوية، ولا يمكن لوسائل الاتصال الحديثة أن تؤتي ثمارها في الوسط الطلابي إلا بوجود معلم مؤهل تقنياً يمتلك المهارات اللازمة لتوجيه هذه الوسائل نحو الأهداف التعليمية المنشودة.

**تكنولوجيا المعلومات وإعداد المعلم**

لا جدال في أن المعلم هو الدعامة الرئيسية في العملية التربوية، وأن جودة العملية التعليمية ذاتها لا يمكن أن تتحقق إلا عن طريق الارتقاء بمستوى المعلم ولقد اهتمت دول العالم في العديد من المؤتمرات والقرارات الرسمية المنبثقة عنها بتعديل وتطوير نظام إعداد المعلم لمواجهة تحديات العصر، إن استخدام الطالب المعلم للكمبيوتر طوال فترة دراسته، سيعمق لدية المهارات بالمستوى المطلوب لتدريسه، وسيتيح احتكاك المعلمين المباشر بالكمبيوتر فرصة للتجريب والإحساس المباشر بالإمكانيات التعليمية التي يمكن أن توفرها تكنولوجيا المعلومات(هنداوي، وأخرون،2009 ،84).

**صيغ تكنولوجيا المعلومات في برامج إعداد المعلم:**

هناك بعض الصيغ لتكنولوجيا المعلومات في برامج إعداد المعلم من هذه الصيغ:
1- تكنولوجيا المعلومات كمقرر دراسي.
2- برامج تكنولوجيا المعلومات في إطار التربية المستمرة.

**إعداد المعلم عن بعد وتشمل:**

أ-برامج الانتساب الموجه.
ب-التعليم بالمراسلة.

ج-التعليم المفتوح.

ويمكن تناول الصيغ السابقة بشيء من التفصيل في الفقرات التالية:

**تكنولوجيا المعلومات كمقرر دراسي:**

وتعنى هذه الصيغة إدراج مقررات دراسية متعلقة بتكنولوجيا المعلومات ضمن الخطط الدراسية لإعداد المعلم، واعتبارها متطلباً رئيسياً من متطلبات برامج الإعداد، وتعتبر هذه الصيغة، استخدام مقررات خاصة بتكنولوجيا المعلومات وإضافتها إلى برامج إعداد المعلم، وفى هذه الصيغة يمكن استخدام المستحدثات التكنولوجية كمعينات تعليمية (وسائل تعليمية). وتتفاوت نسبة هذه المقررات من دولة إلى أخرى، وذلك يرجع إلى عدة اعتبارات منها:

1- درجة التقدم العلمي والتكنولوجيا لكل دولة.

2- مقدار اهتمام الدولة بتكنولوجيا المعلومات.

3- مدى توافر تكنولوجيا المعلومات في مؤسسات إعداد المعلم.

كما تتباين محتويات هذه المقررات من دولة إلى أخرى، فنجد أن بعض دول أوروبا تدرس ما يطلق عليه (مدخل لعلم الكمبيوتر) بهدف تثقيف الطالب والمعلم، وتزويدهم بالمعرفة المعلوماتية، في حين نجد الولايات المتحدة الأمريكية تدرس مقرر تكنولوجيا المعلومات باستخدام التكنولوجيا كوسائل تعليمية لبرنامج الإعداد بأكمله، أما اليابان وبلغاريا فيتم تضمين تكنولوجيا المعلومات فيما يفيد تثقيف الطالب معلوماتياً، فضلاً عن تزويده بمعرفة متعمقة في إحدى مجالات تكنولوجيا المعلومات.

**برامج تكنولوجيا المعلومات في إطار التربية المستمرة:**

وتنطوي هذه الصيغة على تخصيص برنامج دراسي عن تكنولوجيا المعلومات، يتم تدريسه للمعلمين بعد تخرجهم باعتبار هذا البرنامج مدخلاً للتربية المستمرة للمعلمين - الأفلام المتحركة A

3-قوى بشرية: وتعتبر استراليا من الدول التي اهتمت بتوفير القوى المدربة في مجال تكنولوجيا المعلومات، استجابة منها للمتطلبات التي فرضتها ثورة المعلومات؛ حيث بدأت كليات التربية في تقديم برنامج دراسي في تكنولوجيا المعلومات لمعلمي المراحل التعليمية المختلفة، وتعد كلية ريفرينا للدراسات (هنداوي، وآخرون,2009, 87،88).

التربوية المتقدمة مثالاً جيداً للكليات التي تزود المعلمين بالمعرفة المعلوماتية.

كما أسست سنغافورة منظومة لتعلم تكنولوجيا المعلومات، تتخلل نظامها التعليمي بأكمله، حيث يتم تقديم علم تكنولوجيا المعلومات إلى المعلمين كبرنامج دراسي

يستهدف الإعداد المستمر للمعلم طيلة حياته المهنية وينتهي البرنامج بمنح المعلم دبلوم في علم تكنولوجيا المعلومات، ويهدف البرنامج تدريب المعلم على المعلوماتية بجانبيها النظري والتطبيقي، وهذه الصيغة تؤكد على أن تزويد المعلم بالتقانة المتعمقة في تكنولوجيا المعلومات، يتطلب اكتسابه المعارف المتعلقة باستخدام الكمبيوتر ونظم تشغيله ومعالجة البيانات.

**إعداد المعلم عن بعد:**

وتعتمد هذه الصيغة في برامج إعداد المعلم على التوظيف الأمثل للتكنولوجيا المستحدثة في تنفيذ هذه البرامج كلية، مما أدى إلى تغيير نمط برامج إعداد المعلم بصورة ضرورية، وتعد صيغة إعداد المعلم عن بعد منتجاً طبيعياً للتقدم العلمي في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأنها **تتميز بما يأتي:**

1- توفر المرونة في مضمون المواد التعليمية والمناهج.

2- صياغة المواد التعليمية بطريقة تناسب أسلوب التعلم الذاتي.

3- إتاحة عدة سبل للتغذية الراجعة.

4- توفر الاستقلال للدارسين فيما يختص بانتظام المواعيد.

5- زيادة فرص التعلم لفئات كثيرة من الدارسين (هنداوي، وأخرون،2009، 89).

ولهذه الصيغة أنماط منها:

(أ) **الانتساب الموجه:**

ويعتبر هذا النمط من أنماط صيغة إعداد المعلم محدودة الانتشار على مستوى العالم، وهذا النظام يوجد في جامعة الإمارات العربية المتحدة؛ حيث يتم تقديم التعليم الجامعي للمواطنين الذين حرموا منه بواسطة مجموعة من الطرائق والأساليب الحديثة التي لا تتطلب التفرغ الكامل للملتحقين بالنظام

(ب) **نمط التعليم بالمراسلة:**

وتعتبر فرنسا من الدول التي تتدرج تحت هذا النمط، واتخذت وسيلتها في الإعداد لعصر المعلومات في المدارس والمعاهد، وأولت اهتماما خاصا بإعداد المعلم عن بعد.

(ج) **نمط التعليم المفتوح:**

ويعمل نمط التعليم المفتوح على تحقيق صيغة التعليم عن بعد بصفة عامة، وصيغة إعداد المعلم عن بعد بصفة خاصة، وذلك بإتاحة الفرص أمام الأفراد لاختيار التخصصات التي تناسبهم وبالوسائل التي يريدونها، ودون وضع شروط من حيث العمر والمؤهل العلمي، ويهدف نمط التعليم المفتوح عامة ونمط إعداد المعلم بصفة خاصة إلى تحقيق عدة **أهداف منها**:

1- الإتاحة من بعد لتعليم عال معادل في محتوياته للتعليم العالي الذي تقدمه الجامعة، وذلك باستخدام الاتصال الجماعي.
2- الاستفادة القصوى من الوسائل السمعية والبصرية والمستحدثات التكنولوجية.
تكييف الطرق التعليمية بحيث تتلاءم مع الفئات المتعددة للدارسين وظروفهم، وتعتبر مصر من الدول التي أخذت بنظام التعليم المفتوح، ويعتبر العام الجامعي (1991-1992) في جامعة القاهرة بداية نظام التعليم المفتوح بعد موافقة المجلس الأعلى للجامعات (هنداوي، وأخرون،2009، 90،91).

**الأبعاد الاجتماعية والثقافية لنقل التكنولوجيا (الجانب الاجتماعي)**

إن دخول تكنولوجيا الاتصال إلى حياة طالبات الثانوي ليس مجرد إضافة تقنية، بل هو تحول ذو أبعاد اجتماعية ونفسية عميقة.

**التكنولوجيا والتوازن الاجتماعي:**

إن عملية نقل وتوطين التكنولوجيا التي تسود معظم إن لم يكن كل المجتمعات النامية تصاحبها بعض الآثار الاجتماعية والنفسية والثقافية أي الحضارية بوجه عام. ذلك لأن عملية نقل التكنولوجيا من مجتمع إلى آخر تؤثر على عملية التوازن الاجتماعي وتدخل عناصر جديدة وقيم جديدة في بناء المجتمع. وسلوك أفراده اليومي. وكثيراً ما يحاول قادة الإصلاح والتجديد في المجتمعات النامية على إدخال تكنولوجيا جديدة في مجالات التعليم، والزراعة والصناعة. وذلك لغرض التنمية والتقدم، ومن خلال ذلك تساهم هذه التكنولوجيا في حل الكثير من مشكلات التنمية الاجتماعية والاقتصادية. ولكنها أي هذه التكنولوجيا الجديدة قد تخلق في نفس الوقت مشكلات اجتماعية ونفسية، وثقافية لم تكن في الحسبان. ومن هنا قد تصبح عملية نقل التكنولوجيا سلاحاً ذا حدين. وفي هذا الصدد فإن كل الذي يهتم به المختصون هو اختيار نوع التكنولوجيا الذي يناسب المجتمع النامي وظروفه، وكذلك وضع ضوابط يجب أن تراعى في هذه العملية الحضارية بشقيها المادي والمعنوي.

**الموازنة بين الفوائد والأضرار:**

إن التطورات التكنولوجية الهائلة التي يشهدها العالم المعاصر انما ظهرت أساساً لحل مشاكل الإنسان إلا أنه في الكثير من الحالات ترتبت على هذه التطورات التكنولوجية مضار ومشاكل للإنسان.(الحوات، 1981، 96،95)،

**إشكالية الانبهار بالتقنية:**

إن سكان المجتمعات النامية قد بهرتهم التكنولوجيا المتقدمة بمختلف أنواع أنتاجها، كما نجدهم ينظرون إليها على أنها الحل لمشكلاتهم، ولكن الشيء الهام الذي، يبدو أن

المجتمعات النامية لم تجد له حلًا هو بعض النتائج السلبية المترتبة عن التكنولوجيا وقد أشار الى ذلك دكتور أبو بكر بعيره: 1981م فقسم هذه المشكلات إلى نوعين الأول: يتعلق بحماية الفرد والمجتمع من أخطار التكنولوجيا،

الثاني: يتعلق بحرية الفرد والمجتمع، ففي مجال النوع الأول يمكن القول بأن الثورة التكنولوجية المعاصرة قد جعلت الكثير من السلع في متناول الإنسان وبأعداد تتزايد بشكل مذهل يوماً بعد الآخر، وبقدر ما يعتبر هذا التطور السريع دليلا على تقدم الإنسان في طريق تطويع الحياة لرغباته، فإن لهذا الاتجاه أيضاً مخاطرة الكبيرة المتمثلة في الأضرار التي قد تنجم عن استخدام هذه المنتجات.

إن عدم وجود رقابة كافية على استخدامات التكنولوجيا تجعل حتى الدواء مصدراً للداء بدلاً من أن يكون مصدراً للشفاء، لقد نشرت منظمة الصحة العالية مؤخرا تقريراً سمته ب «استعمار الدواء» في العالم الثالث من قبل الشركات الدولية، أشارت فيه الي أن بعض الأدوية يتم تسويقه في أسواق البلاد النامية ولكن هذه الأدوية لها أعراض جانبية خطيرة مما أدى ببعض الدول مثل الولايات المتحدة الأمريكية الى منع تداولها وبيعها في أسواقها بشكل كامل.

**سلب الحرية والتبعية التكنولوجية:** وفي مجال حرية الفرد والمجتمع فيمكن القول بأن الكثير من التطورات التكنولوجية قد سلبت حرية الإنسان والمجتمع مثل حق الاختيار إذ أن بعض البلاد النامية قد تعمل على أحداث تغييرات تكنولوجية متقدمة في مجال العمل أو التعليم أو الحياة الاجتماعية بصورة عامة، والنتيجة النهائية أن هذه التطورات التكنولوجية قد تؤدي الى سلب

حرية الإنسان، وبذلك يصبح المواطن ليس أمامه سوى ما يقدمه له التطور التكنولوجي أو التغير التكنولوجي، وإذا حصل هذا فإن سعادة الإنسان قد ارتبطت بتكنولوجيا معينة، وربما يكون ذلك مصدر شقاء أكثر من أن يكون مصدر سعادة (الحوات،108،1981، 109).

## الخاتمة:

في ضوء ما تم عرضه وتحليله، يتضح أن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت جزءا أساسيا في حياة الطلبة، وتأثيرها على التحصيل الدراسي يتوقف بدرجة كبيرة على طريقة استخدامها ومدى وعي الطالب بتنظيم وقته، فالاستغلال الإيجابي والمنظم يمكن أن يدعم العملية التعليمية من خلال سهولة الوصول للمعلومات وتعزيز التواصل الأكاديمي، بينما يؤدي الاستخدام المفرط وغير المنظم الى تشتيت الانتباه وإهدار الوقت وانخفاض المستوى ألتحصيلي، لذلك يتطلب تعظيم الفوائد وتوجيه الطلبة نحو

الاستخدام الواعي والمسؤول وتشجيع المؤسسات التعليمية والأسرة على التوعية بكيفية توظيف هذه الوسائل لخدمة الأهداف التربوية والتعليمية والحد من أثارها السلبية.

**نتائج البحث:**

1- وجود تأثير واضح لوسائل التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي إيجابا او سلبا بحسب نمط الاستخدام.

2- إن الاستخدام الأكاديمي الهادف يسهم في تحسين الوصول الى المعلومات والتعاون التعليمي.

3- إن الإفراط في الاستخدام خاصة لأغراض الترفيه يؤدي الى ضعف التركيز وانخفاض الإنجاز الدراسي عند غياب التنظيم والرقابة الذاتية.

**بيان تضارب المصالـــح:**

يُقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب مالي أو علاقات شخصية معروفة قد تؤثر على العمل المذكور في هذه الورقة

**المراجـــــع:**

1- الحوات، علي. (1981). نقل التكنولوجيا والمجتمع: دراسة في البلاد النامية. طرابلس: كلية التربية، جامعة الفاتح.

2- الراضي، أحمد علي. (2009). التعليم الإلكتروني. عمان: دار أسامة.

3- الطوبجي، حسين حمدي. (1996). وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم. الكويت: دار القلم.

4- العرفج، عبد الإله بن حسين؛ وآخرون. (2012). تقنيات التعليم. الخوارزمي.

5- النفاتي، الطاهر علي. (2008). التقنيات والوسائل التعليمية. صبراتة: دار شموع الثقافة.

6- عابد، رسمي علي. (2005). وسائل المواد التعليمية إنتاجها وتوظيفها. عمان: دار جرير.

7- عبد الخالق، رشراش انيس؛آخرون. (2008). تكنولوجيا التعليم وتقنياته الحديثة. بيروت: دار النهضة العربية.

8- لال، زكريا بن يحيى؛ الجندي، علياء بنت عبد الله. (2008). تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق. القاهرة: عالم الكتب.

9- هنداوي، أسامة سعيد علي؛ واخرون.(2009). تكنولوجيا التعليم والمستحدثات التكنولوجية. القاهرة: عالم الكتب.